[292] بسم ا الرحمن الرحيم " كتاب الجهاد " قال ا تبارك وتعالى: " كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم " (1) وقال عزوجل: " إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل ا فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من ا فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم " (2) وقال جل اسمه: " فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد " الآية (3) وقال سبحانه: - " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو ا وعدوكم " (4) وروي عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: " إن ا وملائكته يصلون على أصحابنا الخيل من اتخذها فاتخذها في سبيل ا " (5) وروي عنه صلى ا عليه وآله قال:

_____ (1) البقرة الآية 216. (2) التوبة الآية 111. (3) التوبة الآية 5. (4) الانفال الآية 60. (5) دعائم الاسلام، كتاب الجهاد، ص 344، مع اختلاف يسير في العبارة. _____